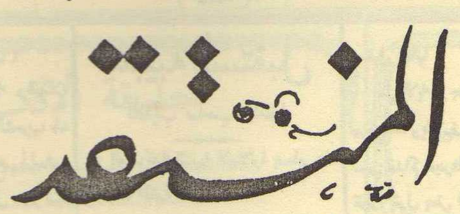
الخميس ١١ محرم ١٣٤٤ هـ ٣٠ جوليت ١٩٢٥ م — المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية . — ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٥

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شئون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE



جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شئ
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة
بالجزائر ٢٥ ف
بتونس والمغرب ٣٠ ف
ببقية البلاد ٣٥ ف
عن نصف سنة
بالجزائر ١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

جريدة «المنتقد» في نظر الكتاب..

او تقاريظ (المنتَقد)

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

المنتقد وما ادراك ما المنتقد ؟ ؟ المنتقد والحق يقال هى اول جريدة عربية يصدق عليها اسم جريدة رأيتها في القطر الجزائري حتى اليوم . . .

حرم هذا القطر من ثمرة العلوم ونتيجة الرقى الفكري والتقدم الادبى امدا بعيدا وزمنا غير يسير حتى اصبح مضرب الامثال في انحطاط الامم لما مني به من انتشار داء الجهالة وموت اهله موتا ادبيا كاد يقطع معه كل طبيب اجتماعى بان لاحياة بعده . وبالرغم عن ذلك كله فقد تواجد بعض افراد نوابغ قذفت بهم فلتات الطبيعة فكنت تسمع أناتهم وزفراتهم المتصاعدة من زوايا الاهمال آنا فآنا وحينا بعد حين . ونفوس بمجموعهم تذوب حسرات وتتقطع حزنا على ما نزل بقطرهم البائس وشعبهم المسكين .

مضى حين من الدهر وكل اديب مفكر وعالم نابغ في هذه البلاد التي كثر الجاهلون بها وقل العلماء فيها — يئن أنين الثكلى ! ! .

ينادي ولكنه لايسمع الموتى ، ويصرخ . واين يذهب صراخه ؟ . في واد يباب وربع خراب . يقضى ايام حياته بين التأسف والتأفف وليس ذلك بمجديه شيئا . يحاول ان ينهض ولا مطار لمقصوص الجناح . يتبرع بالعلاج مجانا ويود ان لو تضحى بحياته على جرائم الجهل الفتاكة فيردعه قول الشاعر (وأعي دواء [illegible] كل طبيب .) هكذا انقضى زمن من وجد من المفكرين بقطرنا وما قضوا مما ارادوه لانهم وطرا . . . حيث لم يهتدوا في محاولتهم الاصلاح الى محجة الصواب او اهتدوا ولكن لم تتح لهم فرصة تساعدهم على نيل ما ارادوا . وكيف يتاح لهم ذلك ؟ . وانى تساعدهم الظروف على ماهنالك . وهم افراد شردلا تربطهم ببعضهم رابطة ولا توحد بينهم في خط الاتصال واسطة . ولو شاء الله لاقوامن افرادهم جماعة ومن جماعتهم كتلة افرادها شتى وقلبها واحد . تشعر بشعور واحد ، وتسير في طريق واحد ، وتعمل لغاية واحدة : هى اصلاح البلاد واسعاد العباد . ولن يتسنى لهم ذلك الا وهم يد واحدة وشعب جميع . . .

فقدت الروابط وبطلت الثقة في حين قل فيه المساعد وعز فيه النصير فكان للصامتين اذ ذاك بعض عذر في الجملة ، اما اليوم وقد هب نسيم العلم الغض فأحيى دارس الرمم وانعش الارواح التي كانت تعالج سكرات الموت المرة فرجعت الى احسن ما كانت عليه — فليس للمقصر من عذر ولا للمتقاعس عن الرفقة غير الوزر وعظيم الخسر .

فهلم ايها الشباب الناهض والمفكرون العاملون لمصلحة البلاد هلم ! . وحي على الصلاح وخير العمل ! ! . فقد برزت اليكم جريدة « المنتقد » و (الامة اليوم الى المنتقد احوج منها الى المعتقد) . . . . .

هلم ! . . الى مجمع الافكار وملتقى البحار هلم ! . الى منبر عام وساعد مساعد لكم على نشر الفضيلة وقتل الرذيلة . هلم ! . . الى خير جريدة ابرزتها لكم (خير امة اخرجت للناس) . تعالوا بنا نتعارف بميدانها ، ونلتقى على بساط اكرامها ،

تطارحوا الاراء وانشروا اللامة مواهبكم العالية قاوموا الجهل والبدع . وانشروا العلم والحكمة . حبذوا فكر المنصفين واعمال المصلحين . وانتقدوا خرافات الافاكين وضلالات المبطلين . لا تحاسدوا . ولا تناجشوا . ولا تدابروا . ولا تباغضوا . وكونوا عباد الله اخوانا ؟ ! .

اعملوا لبث الاخلاق الفاضلة في نفوس قتلها الجهل وقلوب في بلدكم ان شاء الله تعالى مفاتيح اقفالها ، تعالوا بنا اليوم نتحد ونتقرب فقد كفانا طول ذلك الافتراق . طال علينا والله امد الغربة . واليوم حان زوال تلك الوحشة والكربة . طال ما أملنا (والمني رأس اموال المفاليس) ان نرى جريدة عربية مستوفاة الشروط جامعة في سيرها وما تنوي المثابرة عليه لضروريات ما تحتاج الامة اليه . داعية الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة آخذة العفو آمرة بالعرف معرضة عن الجاهلين . تكون واسطة كبرى وترجمانا فصيحا مابين الامة الجزائرية وحكومة فرنسا الحرة الديموقراطية . تربنا تلك الدولة الفخيمة وعظمتها وتريها ضعفنا وما نحن فيه من شديد فاقتنا . تربنا ايام فرنسا الحرة وتاريخ نهضتها ومراقيها في نشر العلم والفضيلة وتريها مسيس حاجتنا وضرورة احتياجنا الى اقتباس ما لديها من تلك العلوم التي وصلت بسببها الى اقصى درجات كمال الانسان . . . تريها كل ما نحن في حاجة اليه وترينا كل ما يقوي ارتباطنا بتلك الام الحنون التي ما زلنا منذ دخلنا الى حجرها وضمتنا بداعي الشفقة والعطف الى حضنها نتطلب الغذاء النافع والعلاج الناجع . وتريها وتريها . وتريها . . . حتى نلتقى مع ابنائها في طريق واحد طريق المساواة والعدل والاخوة . طريق تعارف بني الانسان والشفقة حتى على احقر الحيوان . هنالك يزول كل خلاف ويحل محله كل تآنس وائتلاف ، ويعرف كل اخاه ، ولا يبقى محل لسوء التفاهم وتفسير البعض لنوايا البعض بغير ما هو الغرض الحقيق وما يرمى اليه فما رائد الكل غير حب الخير ومحاولة السعادة والناس مجزيون بأعمالهم . ولن يذهب العرف بين الله والناس .

كنا نود وجود مثل هذه الجريدة العربية كما ذكرنا ويود كل عالم عامل ومفكر عاقل هذا معنا وكانت هذه الامنية هى ضالتنا المنشودة وغايتنا المحمودة فلم تسعفنا المقادير فيما مضى بما املنا فكدنا نيأس وعند اليأس جاء الله بالفرج . فما راعنا الا والبريد الاخير يحمل الينا جريدة « المنتقد » فطالعناها بامعان واختصاص . فالفيناها كما رجونا وفوق ما نتمني (ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس) فحمدنا الله سرا وعلنا وشكرنا لرجال الغيرة الذين عملوا على اصدارها عملهم المبرور وسعيهم المشكور ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله .

طالعنا العدد الاول منها فالفيناه آية في صناعة الصحافة وانتقاء المواضيع يحكى بما اشتمل عليه كبريات الصحف الشرقية . جمع فاوعى ودل على شجرة الخلد وملك لايبلى يرشد الى سلوك خطة حميدة . ومبادئ في طرق الاصلاح جديدة محررا بارق قلم ، وهو في ترتيبه من احسن ما رئى وعلم . يحمل برنامجا هو من

(انظر البقية في الصفحة الثانية)

الاحساس والشعور

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

الاحساس والشعور ، قوتان نفسيتان عزيزتان ، باعثهما في النفس موجب فرح اوترح .

وهما في كل انسان بحسب مستواه في الحياة . فان كان من ذوى النفوس الكبيرة الاخذة مركزا من الكمال الروحى فاحساسه وشعوره يكون فيما وراء عالم الحس .

يكون وراء الوجه الدميم في طيب الاخلاق . وراء الكاسة اللماعة المفعمة عقارا في يد صبيح الوجه . وراء مشعشع الازاهير في خضراء الدمن وان كان من ذوى النفوس الشريرة فاحساسه وشعوره لايتجاوز مرأى باصرتيه

وذانك الجوهران الاولان انما المنشودان في مسطوري هذا ، وهما شعار كل ذى روح زكية شعار الوطني الذى يهمه : لا كل ذى جدوى عائد على وطنه والمجتمع الذى فيه ترعرع وفيه شب بفوائد الخير في بنى الغبراء

الاحساس والشعور في وطنك الخالد الذى بعث فيك الحياة ومنه طينتك وطينة ابيك وجدك ومشرك وبني جلدتك اجمعين

الاحساس والشعور ان توقن انك كل على هذا الوجود وعاق هذا الوطن ما لم تقم بعمل مجد يناجى وطنك بالسعادة ويصافح بنيه بالحياة في رفرف الحرية في عيش ناعم ، هذا اوربك الشعور واخوه

الشعور ان تشعر بنفسك غريبا وحيدا ما كنت في دارك اسيرا ، غريبا وحيدا ما كنت فيها كالضيف النازل بمعشر لئام غريبا وحيدا مادام تراث مجدك نهبا ، ونصابك فى الحياة سلبا غريبا ما سمعت العرب تثلب وتغتب انك لست بالعربى المقصود فتمر من الاصم وتدعهم وما يافكون

الاحساس ان تحس لذلك النشء الصغير الذى لا مرتع لطائر آمال هاته البلاد الاعليه بنعوج البلد متابطا تلك التوابيت الرامزة باجوافها الخاوية الى قلوبنا الخالية من الشعور ، ردد النظر فيهم ثم ارسل الطرف الى اترابهم من الاجانب وهم محتقبون محافظهم يؤمون الكليات في طالعة كل صباح فتطلع الشمس وقد غرزت اشعتها فى صدور آبائهم المتلألئة شعورا ، واقرب اليك من لمح البصر الوف البنين والبنات بقسنطينة اعزم طرفا من بصرك ثم سل ضميرك هل به من حرقة فان اجابك بزفرة من لفيح اللواعج فتلك الزفرة هى الشعور

الشعور ، ان تستكين فقيرا وان اعطيت خزائن (قارون) مادام مستمد غنائك بالخداع والمراوغة . ان تستكين بلها مادمت تحفظ للمعمر يدا على انه هو الذى اهال عليك الاصفر الرنان واسبغ عليك النعم وهو الذى بك اثرى وبفسيح ارضك احاط ، ان تستكين ذليلا ما رايت الجزائرى تغصب ارضه او تترك له على ان يدقيها ليتفيؤا فيها ظلال البساتين وان يزرعها ليستمروها ويدرسها لتنقل الى مستودع الكولون بالضرائب النازلة على الاهلي كقطر وابل ،

الاحساس ان تعلم ان لغتك تلاشت . واخلاقك تدنست . وادابك تقاصت ومجموع قوميتك انتثر . وشعائر الاسلام استحالت عند اولى الشعور شعور الذبذبة عبثا . ان تعلم انهم يريدون محق شعورك واحساسك وان هاذين البيتين من الشعور

كل من في الوجود يسعى لامر

فمن العار ان تعيش ذهولا

اطلب العلم وانظر ن رجالا

بالعلوم تحجر عنك الذيو لا

الشعور . ان تعلوا بنفسك الى مرتقى انت به خليق وتستيقن ان الجزائري هو ذوالنبوغ لو ساعده الدهر . واقل برهان لك على ذلك ان كل خاط بقلم معها فاه ينفث شفة فالطبيعة هى التى فاهت . او سطر سطرا فالطبيعة هي التى سطرت ذلك لانك لاتجد من قرأولو يوما بمكتب من كتاتيب العصر وما قرا الابذلك الاسلوب العتيق مع نزارته فلم يكن حينئذ مايؤهله لاقل ما العصريون فيه متبارون لولا ذكاؤهم النادر وفطرهم السليمة . . وما هذا هو المتكؤ الذى هيأته له فطرته في العلوم والفنون . ولكن ابى ساكن البيت الاالطفاء السراج

(انشدنا يابلبل النيل)

بلابل الله لم تخرس ولا ولدت

خرسا ولكن بوم الشوم ربا ها

الاحساس ان تحس ان امامك عيونا تزلقك وافواها تلتهمك لا نك تبث الشعور . وان طائفة تمرقك من الدين لالشيء سوى انك موف بحق وطنك ولم تنصب نفسك تمثالا فى المحاريب راهبا متبتلا ايام حياتك حتى الموت

وهل اتاك يا ذا المشاعر انه اصبح من السهل ان يتخذ كل احد من نفسه رسولا . ومن احلامه كتبا . ومن عديمي الاحساس والشعور امما . وان الشدة التى كان يلاقيها عندنزول الوحي محمدص ذللت واصبحت سهلة بقدر ما كانت صعبة على من قال (ياتيني كمثل صلصلة الجرس) (وفى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتصبب عرقا) لان الوحي اليوم ينزل مناما على اربابه وقالوا ان منزلنا كالقرءان على طريق الا الحاق الالقياس . هل لهم مجال للبلاغ ؟ ذلك شيء . ستكشفه الاقلام بصيارم بارقة من الكتاب والسنة

وهل اتاك حديث حاضري مفصل الجنين فى بطن امه ! وان ابناء الزوايا عزل عن التكليف الشرعي والطبيعي لانهم من طينة مزجت بالعصمة وصورت من سيدى . . . . !

اقول وقد ناولتني الافكار الحرة كاسها المفعمة احساسا . المتفجرة شعورا انه لجدير بنا « ان نضرب طائفة بطائفة ونرجع الى الله في الجميع » ابن العربي فى القبس »

محمد الهادي السنوسي الزاهري

(البقية من المقالة الاولى)

وضع الحكماء وخلاصة آراء العلماء والفضلاء يعتذر صاحبه عما تراءى له به من الشحوب بانه اول عدد صدر قبلنا الكمال لا تتناهى درجاته . والكامل لايزال يتطلب ماهو الاكمل . ولو اسند الحكم فى تصحيحه الينا لحكمنا لاول وهلة بأنه قد ولد بدرا وانه لم يبق لنا محلا للاستشهاد بقول القائل :

واذا رأيت من الهلال نموه

ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

ولكنا نقول للنخبة الجزائرية ان كان هذا هو هلالكم فايقنوا انه سيكون بدركم ابا لمجموعة الكواكب واكبر مادة تتولد منها شموس الحقائق (واول الغيث قطر ثم ينهمل) فلله ارادة خصصته وقدرة ابرزته وما ذلك على من الهم التوفيق بعزيز . فعلى هذا الطريق اللاحب فليسر المصلحون ولمثل هذا فليعمل العاملون .

فان الجرائد فى الاعصر الاخيرة هى مبدأ نهضة الشعوب والعامل القوي في رقيها والحبل المتين فى اتصال افرادها والسبب الاولي في تقدمها والصحافة هى المدرس السيار والواعظ البليغ وهى الخطيب المصقع والنذير العريان لذوي الكسل والبطالة والبصير الوحيد لرائد الانتجاع وطالب الانتفاع . وهى سلاح الضعيف ضد القوي ونصرة من لا ناصر له والصحافة اذا قامت بواجبها هى التى تأخذ الحق وتعطيه . وترمى الغرض فلا تخطيه وهي الحامي القدير عن كل قضية حق وعدل والحكم الذي تقدسه ذوو النفوس الشريفة وتنقاد اليه . ولا تقدر قدرها الا الامم التي قسم الله لها حظا وافرا فى هذه الحياة وضربت بسهم مع السامين لرقيهم في اعلا الدرجات . يعترف بمكانها ومكانتها ارباب البصائر الحية واهل الاذواق السليمة والمدارك الصحيحة ولن يضيرها اعراض بعض الاغبياء وقدح

(اعشار انصاف الفقهاء . . . .)

عاب الكلام اناس لاخلاق لهم

وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى فى الافق طالعة

ان لايرى ضوءها من ليس ذا بصر

نعم للصحافة واجب تتوخاه وتبتغيه ، ومحور حق لها ان لا تدور الا عليه ، فواجبها ان تسير بصدق واخلاص ، تتجافى عن مواقع التهم وتنهج منهج اهل الشرف والهمم . وشرطها الاساسى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجانبة الاطماع ومحاربة اهل الاهواء والابتداع وان يكون همها السير فى طريق الاصلاح لا العمل على كسب الدرهم واجتلاب الفلس بأي طريقة كانت والتكالب على ذلك ولو اساء سمعتها ودلس بين الناس عرض القائم بها فان هنالك جرائد في كل لغة وعند كل امة يصح ان نعبر عنها بانها كشكول شحاذ يجمع بها اللقمة والقمين من كل احد ويقف متسولا بها على باب كل احد

قراما لهذه الغاية تسارع الى نشر اسماء كل من ولد اومات اونكح او توظف او حل اوارتحل او . او . او . . . كيف ماكان وفى اي مكان وجد . حتى اصبحت ادارات هذه الجرائد عبارة عن دائرة نفوس عمومية ومعمل التلب والطرامات خصوصية . فبئست الخطة هذه وخير من هذه الصحافة عدم الصحافة . .

ولم يزل احرار كل امة يتألمون لسلوك هذا المسلك كثيرا . ولهذا كان سرورنا لما رأيناه من بوادر جريدة « المنتقد » وعلامات نجاحها كبيرا . وانا لنرجو لها دوام السير على هذا المنهج القويم والصراط المستقيم . فقد ظهرت لنا فى حلة قشيبة وبزة حسنة تسر الناظرين وتكمد قلوب الحاسدين وانا دامت على السلوك فانها الخطة المثلى والطريقة العليا وان بدلت وغيرت (لاسمح الله) فان من وراء العاملين كلهم من ينتقد حتى على « المنتقد » نفسه وفوق كل ذي علم عليم .

ولا يسعنا ونحن بصدد تقريظها الا ان ندعو عموم افراد الامة الى مؤازرتها ومعاضدتها والاقبال على نشرها ومناصرتها لتكون لهم جريدتهم الحقيقية وصحيفة يصدق عليها اسم صحيفة بمعنى الكلمة .

فان القائمين بها مهما كانت مقاصدهم خيرية لا تقوى عزائمهم الا بمساعدة الامة وهم وحدهم لايمكنهم السير بها الى حيث يأملون وانا لنحبهم ونحترمهم فى اشخاصهم رجال العلم والعمل ونقدس آراءهم وافكارهم كما نقدس مهامهم السامي ماداموا يسلكون هذا السبيل ويعرضون عما لا يعنيهم من القال والقيل اذ ذاك هو طريق الحق الذي يسلكه المصلحون وفى مثله يتنافس المتنافسون وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(بسكرة) « الطيب العقبي »

شبيبة المستقبل

الاديب صاحب الامضاء

اجيب نداء الشبيبة الاسلامية بسطير هذه الكلمات الحقيرة العظيمة.

واجيب ايضا بسلي هذا نداء ضميري الحر الذي ينادي بي للقيام بالواجب

اقول كلمات حقيرة وعظيمة بدون احداث تعجب في فكر القاري من هذا التناقض المبين والبيان جعل لرفع الاوهام وشرح ما غمض من المعاني والالفاظ في آن

حقيرة كلماتي في نظر من جعل الله سبحانه على قلبه وبصره غشاوة وجعله اعمي البصر والبصيرة فلا يتأثر لتأثر كاتب سطر حروفا ليشاطر ويشاطره اخوانه في الحزن تارة وطورا في السرور ومرة في الناره واخرى في الحبور !

عظيمة كلماتي في نظر كل ذي احساس وشعور

ماذا اقول وفي اي بحر اجول . اجيب نداء الشبيبة ونداء ضميري الحر قياما بالواجب — ولا فخر — وانا عالم ان هذه النشرية (جريدة المنتقد) فتحت لي مجالا في هذ الميدان الصحافي الخطير كما فتحت لامتنا الفخيمة ولشعبها الكريم بابا يأوي الى السعادة الحقة ! يأوي الى السعادة ! يأوي الى السعادة !

نعم . الانتقاد يقوم الناس الي اقوم سبيل واذا انتقدتموا ساروا على منهج قويم واذا ساروا ساروا الى الامام فالى الامام ! فالى الامام ! فالى الامام ! الى العلم والعرفان . الى العمل والاقدام . الى نيل الاماني . . . والمرام . . .

(لنخبة المنتقد) شبيبة عقدت الخناصر للعمل لما يحييها ويعليها . شبيبة من ابناء هذا الوطن التعيس ان لم اقل الجريح . بل الشهيد . شبيبة امنح لها لقبا (شبيبة المستقبل) لان مستقبل الاوطان بمستقبل ابنائها

فللي الاباء اوجه خطابي قائلا (انتم اليوم جرحي — وياللاسف — فهاهي فلذات اكبادكم تسعي لفداكم اعينوها ولو بكلمات تشجيع . ولا تقولوا بقول بعض المتهوسين لا فائدة في اعانة شبيبة لاننا قريبون من القبور ولن نذوق ثمرات معونتنا وجهاد ابنائنا . بل انتم تذوقون الذ ثمرات مساعيكم وجهاد ابنائكم اللي لا تمكنكم تموتون شهداء واي فخر بل واي انسان اعزه الله نال اكثر ممن يحيه شهيدا ؟ ؟

اعيد لكم — ايها الاباء — بانكم جرحى فلا تضيعوا اوقاتكم من جهة لتضميد اجراحكم وتتركوا ابناءكم من جهة اخري يندبون حظكم الي ان يضيع الجميع . بل خلوا هاتيك الاجراح تسيل ومدوا يد المساعدة الى ابنائكم . وموتوا شهداء احسن اليكم ليتمكن لهم ان يرفعوكم وانتم في قبوركم الى اوج المعالي والكمالات . الى النجوم الزاهرات . الى المجد والفخار . الى العز والشرف موتوا شهداء في سبيل الدين والوطن ولاحياء المجد المندثر !!

لم تذوقوا ثمرات جهادكم في الدنيا نعم . ولكنكم تذوقونها متى رحلتم الى تلك الدار مشيعين بابنائكم وهم ينشدون آيات الوطنية والملائكة من فوقكم تسبح بحمد الله الى ان تدخلوا تلك الدار بسلام .

وانتم يارجال ابناء الامس ويا رجال الغد ! حققوا آمال وظنون آبائكم فيكم وحققوا للزمان الغاصب . . . ! الذى ادمي اجسام آبائكم المقدسة بانكم اهل لاخذ الثار ! بسلاح السلام

فليكن اساس نهوضكم العلم والتقوي والاخلاص وسلاحكم الاقدام والثبات كونوا كالجبال الراسيات لا تزعزعكم حوادث الجديدين ولن تثني عزائمكم التهديد والتهويل والتفتيش . . . والمقاومة والنفي والسجن والقتل . . . ! فلتكن امام اعينكم هذه الكلمات (يستطاب الموت في سبيل الدين . في سبيل الشرف . في سبيل اللغة وفي سبيل الوطن

اختم كلماتي بكلمات ذهبية دفعتها الحماسة والنخوة والشهامة العربية من صدر العلامة (الغلاييني) المشهور الى الخارج . كلمات ارى فيها عيبا واحدا وهو فيما اظن لو تنشد على جثة هامدة لنهضت وطارت حماسا وغيرة :

فمن قد شاء ان يحيا عزيزا

مهيب الباس معروض القناة

فلا يرج الحياة بغير حزم

يفل السيف محدود الشباة

ويترك في صميم الدهر جرحا

يحير دواؤه نطس الاساة

فهلا نهضة يا نشء ندني

بها تلك الاماني الثابتات

وهلا نجدة منكم فنسموا

الى اعلي النجوم الزاهرات

وهلا همة وثبات جاش

تهد به الجبال الراسيات

فقد طال الخمول ونحن نلهو

بني اوطاننا بالترهات

فكم قد قام فينا من هداة

ولكن لا نعنه بالعظات

فهبوا ايها الناشؤن — الى المجد — وسيروا في سبيل العز والشرف فاني :

اري المجد الذي نبغي عتيدا

امام لطالبيه بالوصيد

فهيا نحوه ودعوا التراني

وسيروا سير ذا الرجل الرشيد

ايعجبكم بان نبقى رقودا

عن العلياء نرسف بالقيود !!!

نصحت لكم وفي هذا بلاغ

لقوم راغبين . . . . ! . . ؟

« الفرقد »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

تتوارد النجدات الفرنسوية بكثرة وتباشر الجنود المعارك بشدة وتتقهقر الريفيون في عدة مراكز . بعد ماكثر الحديث عن الصلح وارسلت فرنسا واسبانيا عرضحالا لابن عبدالكريم اجابها باشتراط اعترافهما باستقلال الريف ووقوع مفاوضات الصلح بطنجة .

نشرت جريدة السياسة المصرية كتابا مفتوحا من امير الريف الى البرلمان الفرنسوى يحمل فيه تبعة الحرب على المارشال ليوتي . وقد كانت جريدة الكوتيديان اشارت الى مثل هذا !! ما تحتج به الجرائد التي تأبى الاعتراف بابن عبد الكريم الخوف من ان تقتدى به بقية افريقيا الشمالية !!

تطوع سرب من الطيارين الاميركين للمشاركة في الحرب الريفية ولما يصلوا الى ساحة القتال . وطلب مثل ذلك طيارون بلجيكيون

احتج المغربيون لدى وكيل اميركا ضد الطيارين المذكورين المنافي للحياد

افتتح المغربيون اكتتابا لجرحى الريف على يد الامير عمر طوسون .

كانوافق البرلمان الفرنسوى على ١٨٣مليون فرنك لحرب الريف .

عن الصين

سمى الجنرال البلشفيكى بورودان عضوا بحولة كانطون ودخل تحت اوامر الروس القوات الارضية والبحرية والجوية

اتفقت الحجرة التجارية الصينية على تحجير دخول السلع الانكليزية واليابانية . وعلى اخذ ما هو موجود منها بين يدى الصينيين الآن وبغرم التجار الذين لا يدخلون هذه الحرب التجارية التي تبتدئ في ٣٠ جوليط

انباء عن الوطن

كتاب

مفتوح الى جناب الوالى العام

ياجناب الوالى ،

لماكان ربط المواصلات وسرعة المخابرات . من النعم التى من الله بها على اهل هذا العصر الراهن ذو المكتشفات والمخترعات الغريبة المثال .

بواسطة الجمعيات والشركات . تحت حماية الدولة ذات العظمة والهيبة والاجلال .

ولم يكفهم ما على يابس الكرة وتحت ما بها تحولوا الى ما هو اسرع على متن السحاب والغيوم .

بعلا من البرق والتليفون والاليروود وكانت عمالتنا كلها قد اربطت مواصلاتها بل وسع نفس وطننا - دائرة وادى سوف - مدى بلدتنا الزقم واحوازها لازلنا هب سكان البادية وذوى الخيام .

لان المواصلات تكون بنصب مكاتب للبريد فى كل بلدة او قرية تستحق ذلك

وها نحن تجار الزقم - بقبسة - نعد بالعشرات وما يصل منا الى بلدنا سنويا شئ له بال . والحال اننا خالون من برج له .

وها انا نقص على مسامعكم ما وقع منا لك طرق العامين الاخرين .

فى الربع الاول من عام ١٩٢٤ وجهنا من بلدتنا عريضة الى ادارة البريد بقسنطينة

بعد ايام رجع الخبر الى بريد - قمار - لما كنا من توابعها وطلبت منها معلومات من واردات بلادنا وصادرها .

ثم فى سيتمبر من العام المذكور استانف تجارنا الذين بتونس وعدلهم عشرات ايضا وخبروا الولاية العامة ايام سلفكم

وجناب الدكتور بقسنطينة وشيخ مدينتها بمكاتب محدودة .

بعلا من مكاتب رئيس الدائرة وبرج بريد الوادى الخ

وبيوم ٥ من مسمى المكتوب رفع لهم جناب الدكتور مكتوبا بجوابه .

انه اتصل بالمكاتبة وانه سيعمل ما يلزم بعد تدقيق النظر وعقب ذلك بماه ون شهرين لبلدتنا الحاكم الاعلى للدايرة وطلب منا تعيين محل لمباشرة البريد وسكنى مديره وبشر اهل البلد بانه ما ينسلخ العام الا وتباشر الخدمة بطرفنا - وعلى كل حال يكون هنا من الحاكم لا لسفينا لاعتماده على مصادر روحا -

باعددنا ما طلب وبقيت ايدينا ترجف من الفرح الى ان ختم العام وما رجعنا الا بشجى حزين .

ثم فى جيرى من العام الجارى اتى للوادى سبا كتوراو ... والمبيع بانهم يرجون علينا لينظروا محل الخدمة التى جلم بدونا بلزمنا السكوت وصبرنا .

ثم ياجناب الوالى :

اليس من الغريب ان لايوجد برج بريد ببلدة بها نحو ٣ الاف نسمة ومن ايراد النخيل نحو ٤٠ الفا

وعلاوة على هذا يوجد حوالينا عدة قرى ومداشر . كالبهيمة . والجديدة . ومورييلة . وذكار وسيدى عون . والديلة . وحسين خليفة وتوابعه . وودربحيلى وسوادة . وطرهاوى وملحقته .

باالجميع نحو . ١٠ الاف نسمة تقريبا كلا منهم يرتبط معنا ونحو عشرة مليون من ايراد النخيل .

ومن جهة الاردات التي ترد على طريف البريد تقدر بنحو مليون ونصف او قدر مليونان سنويا .

هذا فى الحالة الراهنة هنا ملكف بعد تاسيس البريد وهذه القرى ياجناب الوالى تبعد عن الوادى - مركز الوطن - من ١٣ كيلو الى ما يقارب ٢٠ كيلو ميترو

فلا يسوغ لاى شخص كان ان يقطع مرحلة ويرجع باخرى لقضاء احدى المآرب والحال انه يسوغ ان ينالها فى بلده او قريبها . هذا بقطع النظر عن الشيوخ والنساء . والاطفال والعجز .

كما اننا معشر الاهالى تهولنا عدة مسائل من غير مكعب كالحوالات التلغرافية والاخبار البرقية . والمكاتيب المضمونة على تحصلاتها . واللفايف والصحافة وطوابع البريد واوراق السكوك الخ من المواقف التى تهولنا وتحرم من التمتع بها .

كما تبوت الخزينة الدولية كثير من الصوائر والخلاصة اننا نسالكم ياجناب الوالى باسم الانسانية والعدالة .

ان تعبرونا لفتة وتنظروا لنا بعين تلومها الدقة والحنان .

بان تمهلوا لنا بتاسيس هذا المكتب وترغبنا ان يكون قبل ختام العام الجارى حتى لاتذهب مساعينا سدى .

وتقبلوا الجميل تشكراتنا واحتراماتنا الخالصة .

الامضاءات ،

٤٠ تاجرا من الزقم - بقبسة -

المنتقد

لسان الشباب الناهض بالقطر الجزائرى

الصحافـة العربيـة

النجـاح

دخلت هذه الرصيفة الكريمة من اول المحرم في سنتها السادسة رافلة في حلة جديدة من حسن الطبع والوضع الى ما فيها من رائق الافكار وشائق الاخبار فنهنيها ونهنى صاحبها الشيخ عبد الحفيظ الهاشمي الكاتب القدير شاكرين لمصلحته وثباته راجين لها مزيد الرقي والانتشار

الجزائر

جريدة سياسية ادبية اخلاقية اجتماعية تصدر بالجزائر لصاحبها الكاتب الشاعر الشيخ السعيد الزاهري . جلا علينا العدد الاول منها مقالات بليغة في متانة تعبير . وسمو فكر . ونبالة مقصد . ودقة ببلوغ الغاية . وجدير بها اذ كان السعيد واضعها . ان يكون السعد طالعها . فان الاخلاص والجد والثبات في العاملين العارفين شرط في فوزهم وقد اجتمعت فيه

فنهني هذا الرصيف الكريم وندعو الامة الى معاضدته ومناصرته .

النادى

سعى بعض الافاضل في تلسيس ناد عربي ودعا اناسا للاجتماع في قهوة السيدماصالي فاجتمعوا واكثرهم من الشبيبة واسسوا لجنة وقتية برياسة السيد المولود بن اسماعيل لتحضير مواد قانون النادي للاجتماع العام

ونحن نشكر كل عامل في هذا المشروع الاخوي الادبي العظيم وندعو اعضاء اللجنة الكرام الى الحزم والمبادرة راجين منهم ان تكون مواد القانون على ما تقتضيه كرامة العروبة وفضيلة الاسلام .

حديقة الادب

المنتقد في نظر الشيب المجربين

لقد بان من بين المعادن عسجد	« بمنتقد » منشيه لا يتردد
صحيح المقدمات لي النتيج صادق	وبالحق ناطق فليس يفند
امنشئه غرست ما هو مثمر	لدى كل اسبوع جناه يجدد
فلا غرو اذ سميته باسم وصفه	فوصفك ناقد بصير مؤيد
نقول لهذا الضيف اهلا لانه	نصيح فصيح بالتالي مزود
تقاريظ اهل العلم اضحت بحصنه	تطوف وزهرة الجرائد تشهد
فسر فى ظلال قسط اعدل دولة	كما سار في الظلام بدر مسعجد
ودم فى السرى ترض المدائن والقرى	فمن هجر الكرى لدى الصبح يحمد
انقد وانتقد ولا تبالى بمن حسد	فتلك يامدير لا بد يحسد
كانك والاقلام فى اعين الورى	على وذو الفقار حين يجرد
اذا زأر الليث الحقيق زأرة	تخوف منه كل من يتاسد
لاقت على الحيار وابل رحمة	ولكن على ذوي الخنى تتبرد
ترقيت بالفنون يا خير عالم	فدست النجوم ثم لازلت تصعد
ومن طار نحو الشمس صايد فكره	تمكن من عزيز ما يتصيد
فصل ثم جل وقل نصائح واستدل	بما قال ربنا ومن محمد
وحرض على العلوم طرا باسرها	ولا سيما الذي به نتعبد
ومر بالمعرف وانه عن كل منكر	وانكر على من دام للحق يجحد
وحذر من ارتكاب كل جريمة	ومن بدع بكل يوم تجدد
ومن شر عادات تخال عبادة	لدى كل جاهل بها يتعبد
فان البعوني المعمر احمدا	يقول وركب الجهل بادوا واصعدوا
هواي مع الركب اليمانين مصعد	وجسمي فى الدنيا اسير مصفد
انادي على احرار اعظم دولة	لحرية كنا بها نترشد
فان سراح العبد من قيد رقه	يصيح بان الحر لا يتقيد
فنحن لكم في الحرب اول هاجم	وفي السلم من وراء قوم تشردوا
اجبنا دعاءكم لكل كريهة	والعيس يدعى جندب المتهود
على مالك النخيل منع حماته	كسات ودراق بعض ما يتولد
فمن صاد بالبزاة راع مقامها	واطعمها من لحم ما يتصيد

الشاعر البدوى الحاج احمد البوعونى

خواطر

٨

نشرت (الزهرة) فصلا عما تكاثر في فرنسا من القتل والنهب والهجوم على المخازن والمحلات فى رابعة النهار حتى صار الناس لا يامنون على ارواحهم واموالهم . وكل ذلك من عصابات اوربية فهل لادارة الاستعمار بالجزائر ان تلزم الحكومات الاوربية كاسبانيا مثلا ان تمنع ابناءها من دخول فرنسا ؟ او على الاقل تضيق عليهم ذلك بعض التضييق كما فعلت هي مع الخدمة الجزائريين بدعوى الاجرام والفساد ؟؟ ام اجرام الاوربي الكثير المحقق مغفور واجرام الجزائري النادر منكور ؟

الحق الذي نعرفه ولا يمكن لاحد ان ينكره ان الخدام الجزائري مرغوب في بقائه بالجزائر ليخدم اسياده المستعمرين خدمة العبيد بثمن زهيد وهذا امر مفيد للسادة المستعمرين ومناسب لاانيتهم ولكن هل هو مفيد لفرنسا الديموقراطية ومناسب لسمعتها ؟ كلا ! ثم كلا !

عثرت ادارة المحافظة في فرنسا على جمعية تعاطي تهريب السلاح بزعامة احد المدنيين المتجنس بالجنسية الفرنسوية !

هؤلاء هم الذين ترضيهم القوانين لتجنيسهم الاسمي على الجزائريين رغم اخلاصهم الفعلي وتسويتهم باجانبها وهم من اعدائها فهل هذا هو معنى المساواة ؟ ام معناها ايضا فوق عقولنا ؟

ملاحظات

تشكر العلامة الشيخ الطيب حسن تخفيق المنتقد واصحابه ونصرح لحضرته ان المنتقد لا يكون كما ذكره الا بمقالات العلماء المرشدين والادباء المفكرين مثله فليلتفوا به حيث يجهرون

نشرنا الكتاب المفتوح وهكذا نود ان تكون هاته الجريدة واسطة في تبليغ صوت الامة الى دوائر الحكومة بالشكوى للمنتقد الطلب العادل

نشرنا قصيدة العالم الشاعر الشيخ الحاج احمد البوعونى مبتهجين بان يكون للمنتقد ميدانا تلتقي فيه تجربة الشيوخ بنشاط الشبان حتى يحق له ان يقول انه يخدم الجهاد الحيوى بشبان يرون القتل مجدا

وشيب فى الحروب مجربين

اكبر تاجر عربي في الاقمشة بقسنطينة

دكان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قاليت عدد ١٠ قسنطينة

BOULAHROUF MOULOUD

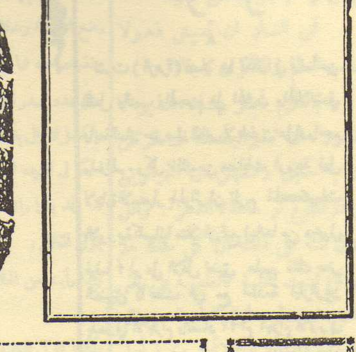
COMMEHÇANT

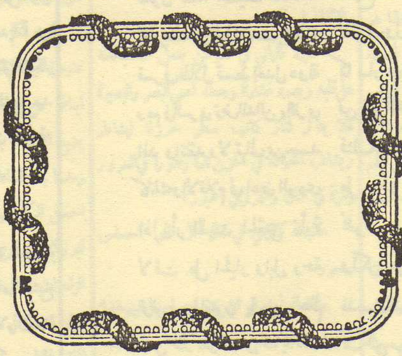
R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47

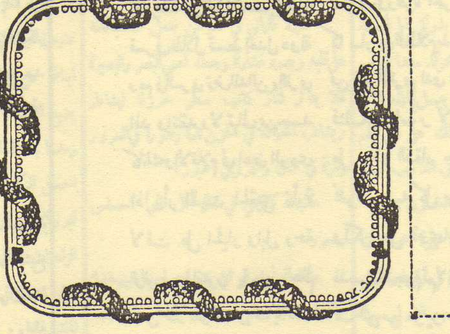
CONSTANTINE

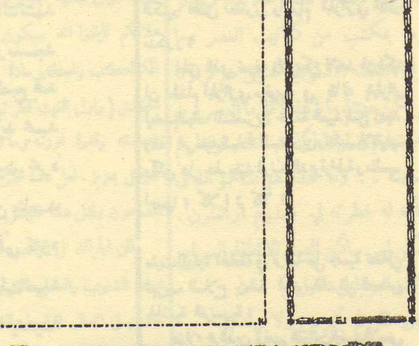
يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع المحارم على اختلاف اشكالها فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار

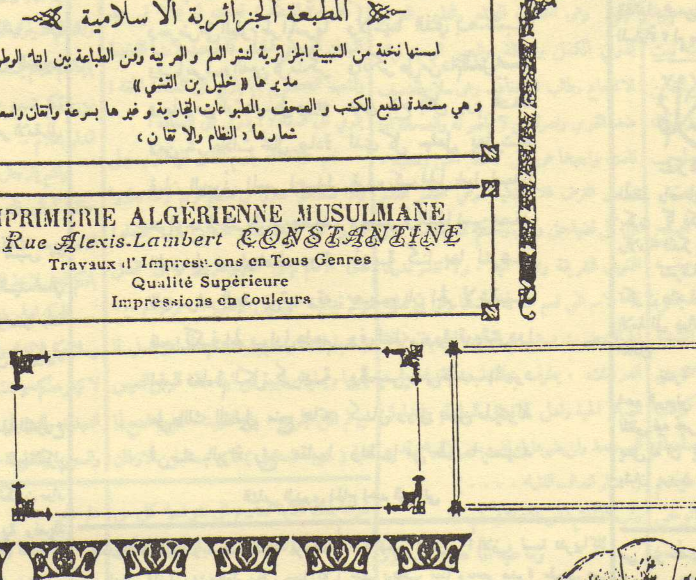
ومن اراد من الخارج ان يرسل له مايحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤











المطبعة الجزائرية الاسلامية

اسستها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن

مديرها «خليل بن التشي»

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار متهاودة

شعارها «النظام والاتقان»

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE

33, Rue Alexis-Lambert CONSTANTINE

Travaux d' Impressions en Tous Genres

Qualité Supérieure

Impressions en Couleurs

صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة

اصحان «باتى» فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربيين والتونسيين

وقداحدثت أخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه

تعطى الصوت بالديامنة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور

ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تأجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها

فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

J. & A. BEMBARON

3, Rue Morée, 3 — CONSTANTINE

Machines Parlantes. et Disques PATHE